



الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني  
معاً نستطيع

## بيان سياسي

عمان - 14 آب - رفض الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني التصريحات الأخيرة التي خرجت من مجرم الحرب رئيس وزراء كيان الاحتلال " نتنياهو؛ لاحتلال كامل فلسطين، وأجزاء من سوريا ولبنان ومصر والعراق والأردن مدعياً أنها ضمن مشروع إسرائيلي تاريخي، في محاولة بئسة لتحقيق حلم دولة الفرات إلى النيل.

**ويؤكد الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني على ما يلي :**

أولاً: إن هذه التصريحات الاستفزازية لا يمكن النظر إليها بمعزل عن التطورات الجيوسياسية الكبيرة في المنطقة والتغيرات الحادة والعميقة التي بدأت تتضح جلياً منذ اليوم الثاني للسابع من أكتوبر 2023، حيث سبق ذلك تصريح لمجرم الحرب نتنياهو " نريد شرق أوسط جديد "، وهو ما نقرأه في سياق مشروع استعماري توسعي مدعوم غربياً يسعى إلى إعادة تشكيل الجغرافيا وترسيم جديد للحدود والنفوذ يكون فيها الاحتلال شرطي المنطقة الكبير.

ثانياً: إن تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن السياسي والتاريخي والجغرافي والديموغرافي، ليس وليد اللحظة، هو سياسة يتبناها اليمين الصهيوني منذ عام 1978، وتنطلق من خلال تطبيق الترانسفير السياسي باتجاه الأردن، وإقامة وطن بديل فيه. وتؤكد أفعال العدو في كل من غزة والضفة الغربية من قتل وتهجير وتشريد أنه لا يزال ماضٍ في مشروعه الإحلالي الذي يستهدف ليس فقط فلسطين بل الأردن وبقا دول الجوار.

ثالثاً: يؤكد الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني أن الأردن ليس حدثاً عابراً في التاريخ، ولا ممرًا لعبور المشاريع، ولا دولة ترانسفير، ولا يسير في الفراغ أو يقبل فيه، كما يرفض الحزب كافة أشكال تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن ضمن مشاريع التوطين والوطن البديل، ويُذكر مجرم الحرب نتنياهو ويمينه المتطرف الانعزالي بتاريخ الأردن وصلابته الذي صاغت ملامحه بطولات الجيش العربي وتضحياته وروته دماء الشهداء في ميادين الكرامة والعزة والإباء.



الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني  
معاً نستطيع

## بيان سياسي

رابعاً: إن الأخطار الصهيونية التي تحيط بنا تتطلب الاستعداد واليقظة والجاهزية على كافة المستويات الرسمية والشعبية وفي هذا الصدد يقف الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني مع الدولة والموقف الأردني الرسمي ويرى في الالتفاف حول القيادة الهاشمية والدولة ومؤسساتها في هذه اللحظات الحرجة، ضرورة وطنية مطلقة، لكن يطالب الحزب أيضاً بتغيير أدوات الاشتباك مع العدو الصهيوني والكف عن استخدام اللغة الدبلوماسية الناعمة، التي قد تفهم في سياقات غير مقبولة وتتيح التماهي لهذا الكيان الصهيوني المتغطرس، ونؤكد أن الشعب الأردني بمختلف مكوناته يقف صفاً واحداً في الدفاع عن الأردن وحمائته وطناً وقيادة وشعباً.

خامساً: يدعو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني كافة القوى السياسية والوطنية في الأردن، إلى ضرورة العمل المشترك في صياغة وعي وطني مناهض للاحتلال ومشاريعه، عبر توحيد الجهود السياسية وبناء جبهة وطنية عريضة واسعة تنطلق من الثوابت الوطنية الأردنية وتعبر عن موقف الأردن والأردنيين وتضع المصلحة الوطنية العليا على رأس الأولويات.

سادساً: يدعم الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني انطلاقاً من قيمه العليا، مقاومة وصمود الشعب الفلسطيني العربي على أرضه، وينحاز إلى حركة التحرر الوطني الفلسطيني بكافة خياراتها، وحق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ويدعو كافة أحرار العالم لدعم وتثبيت الشعب الفلسطيني على أرضه بكافة الوسائل المتاحة.

سابعاً: أخيراً، يؤكد الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني أن رغبات وطموحات نتيها هو ليست سوى أوهام وأضغاث أحلام، وأن مشاريعه التوسعية ستتحطم بلا شك على صخرة الإرادة الشعبية والوطنية، فهذا الكيان الذي لم يستطع خلال 78 عاماً من كسر إرادة وصمود ومقاومة الشعب الفلسطيني، يريد اليوم تحدي الشعوب العربية التي تعرف طريقها نحو الحرية والانتصار!!